

الكشف عن (التعلم المنظم ذاتيا - أسلوب التعلم) لدى طلبة كلية طب الأسنان لمادة التشريح البشري في جامعة البصرة

أ.م.د. عبد السجاد عبد السادة

جامعة سومر - كلية التربية الأساسية

شملت عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبة تمثل عينة التطبيق النهائي- و (٣٠) طالبا تمثل عينة الاستطلاع الاولى-استعان الباحث بمقياس الحلفي، حسين علي -٢٠١٤- مقياس الأسلوب المفضل للتعلم: من اعداد الحسينان، ابراهيم بن عبد الله ٢٠١٠ وأشارت النتائج الى ان الجنسين لديهم القدرة على التعلم المنظم ذاتيا، وباتجاه الاناث - النتائج تشير الى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية والاوساط الفرضية على مقياس الاسلوب المفضل للتعلم كون ان القيم التائية اقل من الجدولية

The sample included 100 students representing the final application sample and 30 students representing the first survey sample. Measure of preferred method of learning: Prepared by Husayn, Ibrahim bin Abdullah The results indicate that the sexes have the ability to self-organized learning, and towards the females. The results indicate that there are no differences between the arithmetic mean and the hypothetical medium on the preferred method of learning scale, since the T values are less than the scale!

المقدمة:

ان التعلم المنظم ذاتيا نشاط معرفي ودافعي وسلوكي للطلاب وقد اعتمدت على عدة نظريات لعلم النفس المعرفي ونظرية التعلم الاجتماعي التي تفترض تفاعل العوامل الذاتية والبيئية والسلوكية عند تعامل الفرد مع الوسائل التعليمية. ويعد التحصيل من اهم المتغيرات التي ركزت عليها دراسة التعلم المنظم ذاتيا حيث يتوجه الانتباه في الدراسات الحديثة الى فهم المهمة للكتابات الإستراتيجية ذات الصلة التي تنعكس آثارها الايجابية على التحصيل الدراسي. حيث كان ينظر في السابق من خلال علاقته بالقدرة او نوع التدريس او البيئة الأسرية في حين يركز اهتمام نظرية التعلم المنظم ذاتيا على كيفية ان يتمكن المتعلم وبشكل شخصي ان يثير وينتبه ويقوم بممارسات تعليمية في أثناء تعلمه. ومن المفيد جدا التعرف على الاستراتيجيات التي يطبقها الفرد عبر مدى واسع من المهام بما في ذلك من أهمية في التعرف على انتقال اثر التعلم. (رشوان، ٢٠٠٦ ص ٤٤).

ان احد افتراضيات نماذج التعلم المنظم ذاتيا يؤكد على ان المتعلمين يمكنهم المراقبة والتحكم وتنظيم أبعاد معينة من معارفهم وواقعتهم وسلوكهم وأيضا بعض مظاهر بينتهم وليس في كل الأوقات او السياقات اذ تؤدي الى وجود قيود بايولوجية ونمائية وفروق فردية قد تعوق او تتداخل مع الجهود الفردية في التنظيم وعلية فان التعلم المنظم ذاتيا بحاجة الى الدراسة للتعرف على تلك القيود التي قد تتداخل مع جهود الطالب في تنظيم تعلمه ذاتيا كاليقود المتعلقة بالتخصص الدراسي والمستوى الدراسي كعوامل مؤثرة في تبني استراتيجيات معينة من التعلم المنظم ذاتياً. ويعد التعاون والتنافس من اهم أنماط التفاعل الاجتماعي بين أفراد جماعه الفصل التي تنعكس على التحصيل الدراسي للطلاب وامتيازاتهم وتفعيل بعضهم بعضا.

٢، مشكلة البحث: The Problem Of Research

ان لإستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا دور في العملية التعليمية حيث ان الانجاز الأكاديمي وجودة النتائج تعتمدان بشكل مباشر على الاستعداد والقدرة على التنظيم الذاتي للسلوك والعمليات المعرفية والدافعية والبيئة التي قد تتناسب مع

مطالب الموقف التعليمي، حيث يجمع التعلم المنظم ذاتيا بين كل من العوامل المعرفية والدافعية، لذلك يسهم في التفسيرات الحديثة للتعلم الأكاديمي الفعال إذ تؤكد ان فاعلية التعلم يعود بالدرجة الاولى الى المتعلم ذاته (winne K1995)، كما ان هنالك تبايناً في نتائج الدراسات المتعلقة بارتباط إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا بالتحصيل حيث ان الدراسة الحالية تحاول التعرف على التعلم المنظم ذاتيا واسلوب التعلم كما اشار (vandar stoepetal) الى عدم وجود اتفاق بشأن الدور النسبي لاستعمال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في مجال دراسي معين في الاداء الاكاديمي كما افترض (pintrich، ٢٠٠٤) ان الطلاب يستعملون استراتيجيات مختلفة للمقررات المختلفة وان دافعتهم لمقررات مختلفة تتنوع بشكل يقيني كما يجعل دراسة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتخصص الدراسي هدفاً ضرورياً في البيئة المحلية خصوصاً.

ان الطريقة التي يفضلها الطلاب في التعلم قد تؤثر على عدد من النشاطات المتعلقة بتعلمه بدءاً باستقبال المعلومات الواردة وكيفية تحقيق الاهداف والدافعية والانغماس في الانشطة العلمية وكل هذه النشاطات تعبر عن جزء من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لذا فان الباحث يعتقد ان التعلم المنظم ذاتيا ما يزال بحاجة لفحص دور طبيعة التعامل الاجتماعي داخل السياق التعليمي (عبد الله، ابراهيم، ص ٢٠١٠ ص ٢٣)

وبرزت مشكلة البحث من حيث ان التعلم المنظم ذاتيا احد المواضيع الحديثة والمهمة الا ان الباحث لاحظ ندرة الدراسات على المستوى العلمي كما ان كشف هذان المتغيران يعكسان التوجه العلمي المستمر نحو فهم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتوظيفها بالشكل المناسب . وتعد الدراسات التي تناولت الأسلوب المفضل في التعلم (التعاوني و التنافسي والفردى) قليلة نسبياً حيث لم تجد الباحث اهتماماً من الدراسات الحديثة لهذا الموضوع كما يرى الباحث ان كلية طب الأسنان هم الفئة التي نحن احوج الى معرفة كيف يعدوا تعلمهم المنظم ذاتيا وذلك محاولة دعمهم وتوجيههم في الانخراط في واقع العمل الصحي والطبي.

كما ويعد التعلم المنظم ذاتيا مظهراً مهماً للتعلم في البحوث الحديثة حيث ان الطلاب المنظمين ذاتيا يستعملون استراتيجيات معرفية لضبط عملية التعلم وتنظيمها. (التميمي، ٢٠١٠ ص ١٥) . كما يعد عاملاً مهماً في تعلم الطلاب وتحصيلهم وهو يشمل مجموعه من المكونات تتضمن مظاهر الدافعية ومظاهر معرفية لاندماج الطلاب في مهماتهم الأكاديمية (Patrick aletal 2002) ولا بد ان يتحول الطالب من كونه متلقياً سلبياً للحقائق الى عميل نشط في تحديد الحجج وخلق معرفة جديدة (moor 2002).

وبرزت مشكلة البحث من خلال استشعار الباحث في مادة الترشيح البشري كونها مادة تنبؤية لفهم جراحة الفم والأسنان لذلك فان الطلبة ينتابهم الخوف لفشلهم في خزن المعلومات وان هنالك مستوى متدنياً من النجاح. وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي: هل يمكن الكشف عن التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية طب الأسنان في جامعه البصرة

اهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والمتغيرات التي يتصدى لها حيث لم يتم تجميع هذه المتغيرات في دراسات سابقة على الرغم من أهميتها وأشار (paris paive .2001) الى ان مجال علم النفس التربوي ولاسيما الأسلوب

المتصل بالتعلم (التعاوني والتنافسي والفردية) تنعكس أثارها على المتغيرات النفسية ومنها التعلم المنظم ذاتيا، وأشار الى ان هناك ثلاثة مكونات (المعرفة والتنظيم الذاتي والدافعية) لها أثار في الطلاب وتنعكس ذلك على تدني الانجاز خاصة في العلوم الصرفة خاصة، وتوصلت نتائج دراسة (wolters، ١٩٩٨) الى ان هنالك ارتباط قوي بين تنظيم الدافعية للطلاب وتوجيه اهدافهم وبين استعمال استراتيجيات معرفية ونوعية التخصص، كما جاءت دراسة (حسن وآخرون، ١٩٩٩) لتوضح نتائجها بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وإستراتيجية التفكير الناقد،، وبينت دراسة (wolters، ١٩٩٩) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة وداله إحصائيا بين استراتيجيات التنظيم الذاتي للدافعية والاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، وأشارت نتائج دراسة (chen، ٢٠٠٢) الى وجود ارتباط بين التنظيم الذاتي للتعلم والتحصيل الأكاديمي.

وبعد دراسة هذا المتغير (التعلم المنظم ذاتيا في وظيفته الفعالة والأساسية في هذا المجال الجامعة كونه يساعد في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة وذلك لتركيزه على شخصية المتعلم بوصفه مشاركا فعالا ونشطا في عملية التعلم كما توصلت دراسة (uhotie، 2002) الى ان التعلم المنظم ذاتيا يعد احد الحلول المناسبة لتحسين جودة التعلم المنشودة. اذ أن آليات التعلم المنظم ذاتيا تساعد الطلبة على التمييز الدقيق بين المادة التي تعلمها بشكل جيد وبين المادة التي تعلمها بشكل اقل جودة ومن ثم فإن ا لطلاب سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية وتنعكس هذه الفاعلية على التفوق المعرفي. وبرزت أهمية البحث من خلال: ١- يعد التنظيم الذاتي للمعرفة والسلوك مظهرا مهما لتعلم الطلاب وانجازهم الأكاديمي داخل الفصل حيث انه يعبر عن مدى مشاركة الطلاب الفعلية في عملية التعلم وتوجيهها ديناميكيا (فاطمة، حلمي، ١٩٩٥).

٢- ان معرفة التنظيم الذاتي للمعرفة يساعد في تعديل طرائق التعلم لتناسب هذه الطرائق بما يحققه أقصى استعادة ممكنة للطلاب وفهمهم للمادة المتعلمة .

٣- إلقاء الضوء على أهمية التنظيم الذاتي للمعرفة يفيد في خلق جو دراسي ملائم لدى طلبة الكلية.

٤- التأكيد على أهمية دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في عملية التعلم ومن ثم تشجيع الطلاب على تنظيم تعلمهم في عملية التعلم مما يشجع الطلاب على تنظيم تعلمهم بما يحقق افضل مستوى من التحصيل.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي ما يلي:

١، التعرف على التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية طب الأسنان

٢، كشف الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التعلم المنظم ذاتيا

٣، التعرف على مستوى الأسلوب المفضل للتعلم بحسب متغير الجنس

حدود البحث : لقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية طب الأسنان للعام الدراسي ٢٠١٣، ٢٠١٤

أداتا البحث: أولا: مقياس التعلم المنظم ذاتيا: استعان الباحث بمقياس الحلفي، حسين علي، ٢٠١٤- و ثانياً،

مقياس الأسلوب المفضل للتعلم: استعان الباحث بمقياس الحسينان، ابراهيم بن عبد الله ٢٠١٠

تحديد المصطلحات:

اولا: التعلم المنظم ذاتيا self, regulatory

١-تعريف زيمرمان ١٩٨٩ Zimmerman

التعلم المنظم ذاتيا عبارة عن مشاركة الطلبة الفعالة في عملية تعلمهم دافعيًا وسلوكيًا من خلال توظيف العمليات المعرفية والعمليات ما وراء المعرفية لتوجيه جهودهم نحو اكتساب المعلومات والمهارات - (القيسي ٢٠١١)

٤- ويعرفه كيرلن (Kerlin, 1992): بقوله يقصد بالعلم المنظم ذاتيا هو التخطيط المقصود ومراقبة العمليات المعرفية والوجدانية التي تشترك في الاكمال الناجح للمهام الدراسية (Kerlin, 1992)

٣- وقد عرفه شين (Shin, 1997): التعلم المنظم ذاتيا بانه العملية التي تزيد من المشاركة الفعالة للطلاب في تعلمهم باستعمال اساليب متنوعة ومهارات منظمة ودافع مستمر (حافظ وعطية، ٢٠٠٦)

٢-تعريف زيمرمان ١٩٩٩ Zimmerman

التعلم المنظم ذاتيا هو مجموعة من الأهداف والتنظيمات والسيطرة النفسية والتقييم النفسي في مراحل متعددة في عملية الاكتساب لهذه العمليات التي تمكن المتعلمين ليكونوا على وعي تام بأنفسهم وذوي معرفة في مجال تعلمهم (١٩٩٠ Zimmerman-

التعريف النظري للباحث: ومن خلال ما تقدم من تعريفات ممكن ان نعرف التعلم المنظم ذاتيا بانه مجموعة النشاطات الذاتية ، العقلية والمعرفية المنظمة التي تعالج المواد الدراسية لغرض تحقيق التسريع في الفهم والاكتساب والاستيعاب للمعلومات والخبرات

التعريف الإجرائي للباحث : هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استجاباتهم عن فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتيا المعد لأغراض هذا البحث
ثانيا: الأسلوب المفضل للتعلم

ويعرفه كيف (١٩٧٩): بانه مجموع العوامل المعرفية والوجدانية والنفسية المميزة التي تصلح كمؤشرات ثابتة نسبيا لكيفية ادراك المتعلم وتفاعله مع بيئة التعلم واستجابته لها (in parrez.2007) وقد عرف (كورنيت، ١٩٨٣) أسلوب التعلم بأنه (نمط متسق من السلوك ،ولكن بمدى معين من التشبث الفردي . ويعرفه ميزوك وزملاؤه ١٩٧٦: بانه عادات تجهيز المعلومات التي تمثل الاسلوب النمطي للتعلم للدراک والتفكير وحل المشكلة والتذكر) .

عرفه عبد الله، ابراهيم، ٢٠١٠ : بأنه عبارة عن " نوع من الاعتماد المتبادل بين المتعلمين وطرائق تعامل

بعضهم مع بعض؛ لتحقيق أهداف تعليمية معينة . أي: أن الطلاب في سبيل تحقيق أهدافهم التعليمية إما يفضلون التعلم التعاوني واما التعلم التنافسي واما التعلم بشكل فردي.

وقد عرفه (Kim, 2002) هو اسلوب يتعلق بعادات تجهيز المعلومات وهو جزء من نمط معين للتعلم

ولاسيما الادراك او التفكير وحل المشكلة كذلك يعطي مؤشرا ثابتا لكيفية ادراك المتعلم وتفاعله مع البيئة

Kim, 2002p120

وتشير تفضيلات الطلاب للتعلم إلى اختيارات الطلاب لنوع البيئة الصفية التي يفضلونها في العمل؛ لإنجاز أهدافهم الأكاديمية سواء أكان ذلك في تعاونهم مع الأقران أم في تنافسهم معهم، ام في عدم اندماج الطلاب مع أقرانهم ويعرف إجرائياً بالكيفية التي يقرر أفراد عينة الدراسة ان يفضلوا في تعلمهم ، والتي تنعكس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في ضوء أدائه على كلاً بعد من أبعاد (مقياس الأسلوب المفضل في التعلم، الأسلوب التعاوني والأسلوب التنافسي والأسلوب الفردي) وقد قام الباحث بإعداده في هذه الدراسة.

الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التعلم المنظم ذاتياً:

يستعمل مصطلح التعلم المنظم ذاتياً لوصف مداخل التعلم المستعملة الفعالة المرتبطة بالنجاح داخل المدرسة وخارجها وهو يعد عاملاً أساسياً ومحوراً يركز عليه التحصيل الدراسي، ويشير إلى الأفكار والمشاعر المتولدة ذاتياً والأحداث المخطط لها والضرورية لتؤثر في تعلم الفرد ودافعيته (ruohofie، ٢٠٠٢). وهو يمثل قدرة الفرد على تطوير المعرفة و المهارات والاتجاهات التي يمكن ان تنتقل من سياق تعلم لسياق تعلم آخر، ومن مواقف تعليمية يتم فيها اكتساب هذه المعلومات إلى مواقف العمل والفراغ (bockaerts، ١٩٩٩) ويشير التعلم المنظم ذاتياً إلى دمج المهارة مع الإرادة فالمتعلم المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم بدافع ذاتي، ويعرف إمكانيته وبناء على هذه المعرفة فهو يضبط عمليات التعلم وينظمها ويعدلها لتلائم أهدافه المهمة، ويعدلها بناء على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات خلال الممارسة، وتوظف بأنها سلوكيات الطلاب المولدة ذاتياً والموجهة نحو تحقيق أهداف التعلم، وهو التعلم النشط الذي يتحمل نسبة من الطلاب المسؤولية على عاتقهم ليحفزوا أنفسهم للتعلم مع الفهم، ومفهوم التعلم المنظم ذاتياً يشير إلى الدرجة التي يكون عندها الأفراد مشاركين نشطين بشكل واقعي وسلوكي في عملية التعلم.

ويساهم في التغذية الراجعة الموجهة نحو الذات في أثناء التعلم وهذه الحلقة تشير إلى عملية دائرية يراقب فيها الطلاب فعالية الطرائق والاستراتيجيات التي يستعملونها في التعلم. ويستجيبون لهذه التغذية الراجعة بطرائق متعددة، كما ويسهم التعلم المنظم ذاتياً لتحسين التحصيل الدراسي للطلاب ففي كل الحالات يفترض ان يكون الطلاب واعين بالفائدة المحتملة لعملية التنظيم الذاتي في تعزيز التحصيل الدراسي.

طبيعة التعلم المنظم ذاتياً:

إن عملية التعلم تتضمن على نحو نموذجي استعمال عمليات منظمة ذاتياً قبل التخطيط وتجهيز المعلومات والمراقبة... وعمليات التنظيم الذاتي لعمليات اكتساب المعرفة والمهارة وحل المشكلات لا تعد خاصية للتعلم الفعال فقط ولكنها أيضاً تشكل في الوقت نفسه وفي حد ذاتها هدفاً أساسياً لعملية التعلم طويلة المدى. ويتضمن التعلم المنتظم ذاتياً مع الفكرة المعاصرة ان الطلاب ليسوا متلقين سلبيين للمعلومات ولكنهم يمارسون ضبطاً على وضع التعلم لأجراء أهداف تعلمهم ولما كانت عملية التعلم عملية تعاونية يتفاعل فيها المعلم والطالب حيث يمد المعلم الطالب بالمساعدة في تنمية استراتيجيات ومهارات مختلفة للتعلم الموجه ذاتياً، حيث يعطى الطالب مسؤولية متزايدة الاستعمال وتحديد الاستراتيجيات المتبعة.

والتعلم المنتظم ذاتياً يتميز بثلاث سمات وهي:

١. الوعي بالتفكير: أي الوعي بالتفكير الفعال وتحليل الفرد الخاص

٢. استعمال الاستراتيجيات: حيث يتضمن التعلم المنتظم ذاتياً رصيذاً متنامياً من الاستراتيجيات للتعلم والدراسة وضبط الوجدان والسعي وراء تحقيق الأهداف فمعرفة الفرد بماهية الاستراتيجيات وتعديلها وفقاً لمتطلبات المهمة المتغيرة.

٣. الدافعية الرافعة: وهذه تتطلب الجهود والاختيار وتتضمن قرارات واقعية بشأن أهداف النشاط والصعوبة المدركة ومن المظاهر المهمة للتعلم المنتظم ذاتياً هو الاختبار - أي اختبار إذا ما كنت ستستمر في أداء الأنشطة المختلفة أولاً، ومثل هذا الاختبار قد يكون معقداً في مواقف التحصيل .

عمليات التعلم المنتظم ذاتياً: إن التعلم المنتظم ذاتياً كموضوع للدراسة قد جذب انتباه العديد من الباحثين من ذوي الخلفيات النظرية المتعددة وقدم عمليات مفاجئة فممكن الطلاب من التغلب على العقبات البيئية والشخصية لنجاحهم الأكاديمي ويتضمن المتعلم ذاتياً ثلاث عمليات فرعية وهي: (الملاحظة الذاتية والأحكام عن الذات ورد الفعل الذاتي) وهذه العمليات ليست منعزلة ولكنها تتفاعل مع بعضها ففي أثناء ملاحظة الفرد لمظاهر سلوكه الخاص فإنه يقيّمها ويحكم عليها .

نظريات التعلم المنتظم ذاتياً:

تفترض نظريات التعلم المنتظم ذاتياً ان الطلاب:

١. يمكنهم ان يحسنوا بشكل ذاتي من قدراتهم على التعلم من خلال استعمال استراتيجيات الدافعية.٢، يمكنهم أن يختاروا أو يبنوا ويخلقوا بيئات تعلم فعالة.

٣، يلعبون دوراً مهماً في اختيار شكل ومقدار التعليم الذي يحتاجونه)

وهذه النظريات هي: أولاً: وجهات النظر الإجرائية للتعلم المنتظم ذاتياً:

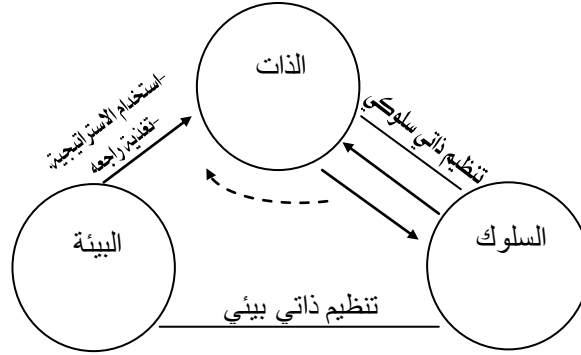
يرى الاجرائيون ان سلوكيات التنظيم الذاتي تكون محكومة بالبيئة مثل معظم السلوكيات الأخرى وعندما يتحدثون عن التنظيم الذاتي فإنهم يشيرون الى : ١- محاولة تقديم تفسير للظواهر التي تشير إليها خبراتنا العامة بالالتزام والضبط الذاتي والاندفاع ٢- ان التطبيق المنتظم للسلوك يغير الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تعديلات مرغوبة في سلوك الفرد الذاتي.

وعندما يشترك الطلاب في سلوك الضبط الذاتي او سلوكيات يتميزون بالاندفاع او بالالتزام. فإنهم يختارون بدائل مختلفة من الأفعال ومن أمثلة الضبط الذاتي: ان يذاكر الطالب لامتحان الهندسة بدلاً من مشاهدة مسرحية مع أصدقائه. او يفضل الطالب ان يذاكر بمفرده بدلاً من المذاكرة مع المجموعة. او قد تفضل في بعض الأوقات ان تذهب الى المقهى بدلاً من الالتزام بجداول المذاكرة ومن الأمثلة: ان يذهب الطالب الى حفلة حتى لو كان عدم الإعداد للامتحان في اليوم المقبل يؤدي الى رسوبه (mace etal، ٢٠٠١)

ان السلوك الإجرائي يتوقف حدوثه على العواقب (النتائج) البيئية الي يحدثها هذا السلوك ويزداد احتمال حدوثه خلال التعزيز الايجابي .

اما فيما يخص الدافعية ومصدرها خلال التعلم المنتظم ذاتياً، فان المنظرين الاجرائيين يؤكدون على ان استجابة الفرد المنتظمة ذاتياً لا بد ان ترتبط بمثير معزز خارجي وبناء على ذلك فان الاجرائيين يؤكدون على أهمية المراقبة الذاتية او التسجيلات الذاتية. لكي تصبح مستلماً منظماً ذاتياً.

ثانياً: وجهات النظر المعرفية الاجتماعية للتعلم المنظم ذاتياً: تحلل نظرية التعلم الاجتماعي (social learning theory) لباندورا السلوك في ضوء الحتمية التبادلية إذ ترى التفاعلات بين العوامل السلوكية والشخصية الداخلية والمؤثرات البيئية كلها تحمل كمحددات متشابكة مع بعضها وتبعاً للنظرية المدنية الاجتماعية فإن التعلم المنظم ذاتياً لا يتحدد فقط بالعمليات الشخصية ولكن هذه العمليات من المفترض ان تتأثر بالإحداث السلوكية والبيئية بطريقة تبادلية، وهذه التبادلية تتضح بالشكل الآتي :



شكل يوضح التحليل الثلاثي لعملية التنظيم الذاتي

ان الأداء الإنساني ينظر له كسلسلة من التفاعلات التبادلية بين المتغيرات السلوكية والبيئية والشخصية فمثلاً (فاعلية الذات) (متغير شخصي) يؤثر في سلوك الانجاز (اختبار المهام والجهد والمثابرة) والسلوك يؤثر في المتغيرات الشخصية فعندما يؤدي الطلاب مهمة في الرياضيات (سلوك) فانهم يلاحظون تقدمهم ويزيدون من فعالية الذات لديهم. كما تؤثر البيئة في السلوك. فمثلاً عندما يقدم المعلم صيغة رياضية جديدة (متغير بيئي) ويوجه الطلاب انتباههم نحوها (سلوك) والسلوك يؤثر في البيئة. حيث ان الطلاب اذا ما ارتكبوا وتحيروا من شرح المعلم (سلوك) فانه قد يعيد شرح المادة المتعلمة (متغير بيئي). كما ان المتغيرات الشخصية والبيئية تؤثر في بعضها فعندما يحاول الطلاب ذوو مثالية الذات المرتفعة في حل المشكلات في بيئة مشتتة فانهم قد يركزون بصعوبة (متغير شخصي) ليجعلوا البيئة اقل تشتتاً ويبدو تأثير البيئة في المتغيرات الشخصية عندما يمد المعلم الطلاب بتغذية راجعه.

نظرية باندورا:

ان نظرية باندورا في التعلم المعرفي الاجتماعي وثيقة الصلة بالدافعية والتعلم المنظم ذاتياً إذ يرى باندورا ان الطلبة القادمين الى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد فما ينبغي فعله للطلبة ليس تلقينهم المواد وكيفية اداء المهمات ولكن ينبغي ان يتوفر لهم نموذج يستطيعون تقليده فالمعلمون ينبغي ان يكونوا نماذج بقدر المستطاع ليكون سلوكهم قوة دافعة لسلوك الطلبة ويرى باندورا ايضا ان المعرفة الذاتية يمكن الحصول عليها من المعلومات التي تتفق من الخبرات الشخصية والاجتماعية وهناك اربعة مصادر متوافرة للطلبة وهي انجاز الاداء والخبرة البديلة والاقناع اللفظي والاستشارة العاطفية، (غباري، ٢٠٠٨، الحلفي حسن، ٢٠١٤)

وتتضمن النظريات المعرفية الاجتماعية الاجتماعية ثلاث عمليات للتنظيم الذاتي للتعلم وهي :

- ١- التبادلية الثلاثية (Triadic reciprocity)::تفترض هذه النظرية وجهة نظر مقترحة للتعلم المنظم ذاتياً بوجود علاقة ثلاثية سببية متبادلة التأثير في عملية التنظيم الذاتي للتعلم، وطبقاً لباندورا (١٩٨٦، ١٩٧٧) فقد صنف ثلاث

عمليات وهي : الشخصية و السلوكية و البيئية كونها محددات للتعلم المنظم ذاتيا وترى هذه النظرية ان التعلم المنظم ذاتيا لا يتحدد فقط بالعمليات الشخصية وانما ايضا بالنشاطات السلوكية والبيئية في التبادلية الثلاثية فمثلا ان استجابة طالب لحل مشكلة الطرح $8, 4 = ?$ من المفترض انها لا تتحدد فقط بادراكات الطالب الذاتية وانما ايضا بالمحفزات البيئية كتشجيع المعلم مثلا وقد اجملها باندورا في عبارة (ان السلوك منتج لكلا التأثيرات المتولدة ذاتيا والمصادر الخارجية) ان التصور الذاتي السلوكي للطالب في الحتمية التبادلية يأتي من خلال استعمال الطالب لاستراتيجيات التقويم الذاتي (مثل مراجعة الواجب البيتي) والتزود بالمعلومات وحلقات التغذية الراجعة ، كذلك التنظيم الذاتي يكون من خلال استعمال استراتيجيات بيئية متعددة مثل (تنظيم جو دراسي هادىء لاكمال الواجب المدرسي في البيت ويكون ضمن استجابات سلوكية متداخلة مثل تغيير نمط الغرفة وانهاء الضوضاء وتنظيم الاضاءة)

٢- الفاعلية الذاتية (self , efficacy) اعتقاد الفرد بقدرته على اتقان مهمة ما وتحقيق نتائج ايجابية – كما تعد الفاعلية الذاتية احد المفاهيم التي قدمها باندورا، في سياق عرضه لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينها من تفاعل حيث يقصد بمفهوم الفاعلية الذاتية اعتقادات الفرد الافتراضية بشأن القدرات والمهارات التي يمتلكها او هي احكام عامة يطلقها الفرد على ما يمتلك من قدرات فنحن عندما ننشغل بتنظيم سلوكنا نقوم بالتأمل في انفسنا وتقييم قدراتنا ومن ثم نتوصل الى احكام وتقييمات تعكس هذا الشعور بالفعالية الذاتية مثل – انا ماهر في لعبة كرة القدم، او انا ضعيف في الرياضيات ويرى باندورا ان الفاعلية الذاتية تتطور عند الفرد من خلال اربعة مصادر منها، الانجازات الأدائية والخبرات البديلة و الإقناع اللفظي و –الإثارة الفسيولوجية.(ألحفي، ٢٠١٤)

٣- نظرية ماكين يوم و اسارنو – Meichenbaum & Asarnow, 1979

في التنظيم الذاتي: تتعامل هذه النظرية مع اجراءات على اساس مبادئ معرفية وسلوكية فالتعلم المنظم ذاتيا يرايه يعمل بالتعليمات الذاتية والتحدث الذاتي وهذه الطريقة لا تقتصر على مساعدة الشخص المتمرس دراسيا فقط بل تساعد الذين لديهم مشكلات سلوكية . (الصريفي، ٢٠٠٨ ص ٤٠)

الاسلوب المفضل للتعلم: ان الاسلوب المفضل للتعلم يعني طرائق التعامل بين المتعلمين للوصول الى تحقيق اهداف تعليمية ومن ثم تراهم يفضلون أنواعا من الأساليب كالتعلم التعاوني والتعلم التنافسي والتعلم الفردي وهذا ينعكس على نوع البيئة الصفية التي يفضلونها في العمل. (لدريني، ١٩٧٩ ص ٩٨)

أسلوب التعلم: ان أسلوب التعلم هو مصطلح يعطي عددا من المفاهيم المختلفة مثل الأسلوب المعرفي او النمط الحسي لذلك فهو يعني نمط متسق من السلوك يتخلله مدى معين من التشنت الفردي او هو اسلوب يتعلق بعادات تجهيز المعلومات وهو جزء من نمط معين للتعلم ولاسيما الادراك او التفكير وحل المشكلة كذلك يعطي مؤشرا ثابتا لكيفية ادراك المتعلم وتفاعله مع البيئة وان هناك عددا من المداخل المتمركزة على المعرفة وهي تركز على الفروق الفردية في المعرفة والإدراك ومداخل اخرى متمركزة على الشخصية ومدخل متمركز على النشاط او متمركز على التعلم ويرجع تنوع هذه الأساليب بسبب الى المتعلم يفضل الأسلوب التي يحقق له أفضل النتائج

Kim, 2002p120

الأساليب التعلم المفضلة (التعاوني، التنافسي، الفردي):

من خلال مفهوم التربية التفاعلية تجعل الطالب مشاركا في العملية التدريسية لا متلقيا سلبيا للمعلومات للوصول إلى تحقيق اهداف تربوية وتعليمية لذلك يزداد الاهتمام بتفاعل الطالب مع الاخر ومع الجماعة و ان المناخ التربوي يهيء الاسلوب التي يختاره المتعلم مما تنعكس هذه الاساليب على التحصيل الدراسي وابتكاراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وان لكل فرد اسلوبه الخاص الذي يجعله يتفاعل مع المواقف التعاونية او التنافسية وهذا يجعل اتجاهات المتعاونيين اكثر ايجابية مما يؤدي الى بروز تفاعل بين اسلوب الفرد المتصل وانعكاس ذلك على علاقته بالآخرين

وان الغياب النسبي للميل للاسلوب التنافسي يؤدي الى نقص في الميل للاسلوب التعاوني فكلما زاد التعاوني كلما قل التنافسي لذلك فان الطالب إما ان يكون ميالا للتعاوني واما للتنافسي في قاعة الدرس لذلك فالنتيجة المتسقة هو دالة احصائية في اتجاهات السلوك.(عبد الله، ٢٠١٠ص١١٩)

التفسير النظري لاسلوب التعلم (التعاوني و التنافسي و الفردي):: اشارت عدد من الدراسات ظهور مفاهيم لها اثر مهم في النظرية الاجتماعية والاقتصادية، حيث ان التنافس هو بذل الفرد اقصى جهد لديه للوصول الى تحقيق الاهداف في حين عرف التعاوني بان افراد المجموعة يبذلون جهد الى اقصى مايمكن لتحقيق اهدافها للحصول على المكافاة حيث ان العلاقة التعاونية لها مظاهرها الخاصة منها ان الجماعة يبذلون جهدا للسعي وراء تحقيق الاهداف وتلتزم بقواعد الموقف لتحقيق الهدف بنسب متساوية وان الأفراد يبرزون افضل اداء للوصول الى الأهداف من خلال الاتصال الشفوي واللفظي ومقدار من التفاعل الايجابي،، اما العلاقة الثانية فلها مظاهرها ايضا منها ان الافراد يبذلون جهدا لتحقيق الهدف قبل زملائهم ويتخلله عرقلة من بعض الافراد كما وان الافراد يؤدون مالدتهم للوصول الى الاهداف كما وان هناك مدخلين رئيسيين لتفضيل الطلاب الاسلوب التنافسي او التعاوني او الفردي على مستوى الدافعية فهناك دافعية داخلية ودافعية خارجية من وجهة نظر نظريات التعلم ودافعية ذاتية تؤدي لحدوث حالة من التوتر تنشأ داخل الفرد وتدفعه الى تحقيق الاهداف كما وان الدافع يحفز السلوك سواء كان تعاوني ام فردي ام تنافسي.(البو سعدي ١٩٩٩ص٣٩)

وهناك دراسات ركزت على كيفية تطبيق العديد من البنى الصفية واثارها النسبية على المواقف التدريسية كي تحسن من التحصيل الاكاديمي وان التوفيق بشأن اختيار اسلوب التعلم مع ماهو واقعي شرط من شروط الاستذكار الدراسي وتحسن التحصيل والاداء في المخرجات كما ان اختيار الاسلوب كالتعاوني يسهم في انجاز اهداف المتعلمين المشتركة نحو اقرانهم من خلال اتقان المفاهيم والقواعد والاحتفاظ بهالمدة اطول وهذا مايسمى بالاعتماد الايجابي المتبادل المتعلق بالاسلوب التعاوني وهو صورة اولى اما الصورة الثانية بالاسلوب التنافسي والمتضمن فعالية لحت الطلاب على التعلم وتهيئة الفرص التي تقدم قدراتهم بشروط موضوعية وهذا مايسمى بالاعتماد السلبي المتبادل، اما الصورة الثالثة المتعلقة بالاسلوب الفردي فتعتمد على حث الطلاب على التعلم بانفسهم مما يخلق اتقان المعلومات والحقائق والاحتفاظ بها وهذا مايسمى لا اعتماد متبادل ومن خلال هذه الاساليب يتضح ان التحصيل الدراسي يمكن التنبؤ به في اغلب الاحيان وان الاناث يفضلن الاسلوب التعاوني من الذكور وان الاخير يفضلون الاسلوب التنافسي والفردي

Owens, 1992p125

الدراسات المتعلقة بالتعلم المنظم ذاتيا

ومن أهم الدراسات التي درست التعلم المنظم ذاتيا هي :

(دراسة الحسينان، ابراهيم بن عبد الله، ٢٠١٠) وكانت بعنوان (إستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بيتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والأسلوب المفضل للتعلم) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المتعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي والأسلوب الذي يفضله الطالب في التعلم (تعاوني ، تنافسي، فردي) والكشف عن الفرق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا باختلاف التخصص الدراسي (النظري، العملي) حيث شملت العينة (٥١٩) طالبا في منطقتي الرياض والقصيم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستعان الباحث بأداتين هما (مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ومقياس الاسلوب المفضل للتعلم) وللوصول الى النتائج استعمل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون و اختبار (t.test) وتوصلت الدراسة الى:

١. لا توجد علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي.
 ٢. توجد علاقة موجبة بين بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا واسلوب التعلم التعاوني واسلوب التعلم التنافسي واسلوب التعلم الفردي.
 ٣. كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصصات النظرية والعلمية على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- دراسة (شفيق، وليد موزكي، ٢٠٠٩) بعنوان (طرائق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) حيث هدفت الدراسة الى:

١. الكشف بين الطرائق المعرفية الاجرائية والمعتقدات المعرفية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.
٢. كشف الفروق على مقياس طرائق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا حسب متغير الجنس والمواقع الجغرافية.
٣. التعرف على:

- (١) تأثير طرائق المعرفة الإجرائية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.
- (٢) تأثير المعتقدات المعرفية على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- (٣) تأثير طرائق المعرفة الاجرائية على المعتقدات المعرفية.

واستعان الباحث بالأدوات الآتية وهي: ١، استبيان الاتجاهات نحو التفكير المتعلم من اعداد (galolti 1999) واستبيان المعتقدات المعرفية من اعداد (شفيق، وليد موزي، ٢٠٠٩) واستبيان استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من اعداد (pintrichetal 1999) وقد توصلت الى النتائج الآتية: وجود فروق بين البنين والبنات في معظم متغيرات البحث ولم توجد فروق حسب متغير الموقع الجغرافي في متغيرات البحث، كما وجد ان هناك تأثير لكل من المعرفة المتصلة والمنفصلة على استراتيجيه التعلم المنظم ذاتيا وعلى ابعاد المعتقدات المعرفية.

اما دراسة (الجراح، عبد الناصر، ٢٠١٠) فكانت بعنوان (العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل لدى عينة من جامعة اليرموك) حيث هدفت الدراسة لكشف مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات التعلم المنظم ذاتيا حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي والتعرف على القدرة التنبؤية على التحصيل الاكاديمي. وقد تكونت العينة من (٣٣١) طالب

وطالبة ولتحقيق اهداف دراسته استعمل مقياس (موردي) للتعلم المنظم ذاتيا وقد اظهرت النتائج امتلاك الطلبة لمهارات التعلم المنظم ذاتيا مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الاكاديمي.

- وكانت دراسة (رشوان، ربيع عبدة، ٢٠٠٥) التي هي بعنوان (توجهات اهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا)

حيث هدفت الدراسة الى:

(١) التعرف على علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا بمتغير الجنس والتخصص الدراسي مع التعلم المنظم ذاتيا وكذلك امكانية التنبؤ باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا من خلال اهداف الانجاز والمعتقدات الذاتية، وشملت الدراسة عينة مقدارها (٣٠٠) طالب ولغرض تحقيق اهداف البحث استعان الباحث بالمقاييس الاتية (مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، مقياس توجهات اهداف الانجاز، مقياس الفاعلية الذاتية في التعلم المنظم ذاتيا، مقياس الضبط الاكاديمي، مقياس تقدير الذات)

(٢) واستعان الباحث بالأساليب الإحصائية الأساسية وهي: معامل الارتباط الثنائي وتحليل التباين الثنائي والتحليل المتابع وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

وتوصلت الدراسة الى ان ١، لا توجد علاقات دالة احصائيا بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا و متغير الجنس (ذ.ث) ٢، كما لا توجد علاقات بين محاور استراتيجيات التعلم ذاتيا وبين التخصص الدراسي ٣، توصل الى صيغ تنبؤية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والمعتقدات الذاتية.

اما دراسة (schommel, aikins d easeK-2005) - التي تناولت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها ببعض المتغيرات)) (هدفت الدراسة الى معرفة اثر المعرفة المتصلة والمنفصلة في المستويات العليا من التعلم، وشملت الدراسة (١٠٧) طالبا جامعي واستعان الباحث بمقياس المعتقدات المدنية (kardash woodK2000) ومقياس الاتجاه نحو التفكير ومقياس استراتيجيات التعلم وتم التوصل الى ان المعرفة المنفصلة والمعرفة المتصلة تدعم بنية المعرفة، وان استراتيجيات التعلم تختلف باختلاف المعرفة

الاسلوب المفضل للتعلم : (learning prudence style)

يتناول هذا المتغير (الاسلوب المفضل للتعلم) من خلال التعريف بأسلوب التعلم وتصنيفها وموقع الاسلوب المتصل للتعلم بها. والتفسير النظري وانواعه .

اولاً: أسلوب التعلم (learning style):

يعرف الأسلوب : بأنه طريقة أو تصميم كما يعرف بأنه (الطريقة التي يقوم بها الفرد او يصل بها) - ان اسلوب التعلم عبارة عن مصطلح تم استعماله ليشير الى العديد من المفاهيم المختلفة مثل (الاسلوب المعرفي والنمط الحسي الى غير ذلك)

وقد عرف (كورنيت، ١٩٨٣) أسلوب التعلم بأنه (نمط متسق من السلوك، ولكن بمدى معين من التشبث الفردي .-ويعرفه ميزوك وزملاؤه ١٩٧٦:بانه (عادات تجهيز المعلومات التي تمثل الاسلوب النمطي للمتعلم للدراك والتفكير وحل المشكلة والتذكر) .

ويعرفه كيف (١٩٧٩): بانه مجموع العوامل المعرفية والوجدانية والنفسية المميزة التي تصلح كمؤشرات ثابتة نسبيا لكيفية ادراك المتعلم وتفاعله مع بيئة التعلم واستجابته لها (in parrez.2007)وقد حدد عدد من الباحثين امثال (grigorenko d Stenberg.1977) و(٢٠٠٧ rayner & reding) ثلاثة مداخل لتفسير الاساليب وهي :

١. المدخل المتمركز على المعرفة (the cognition,centered approach) ويركز هذا المدخل على الفروق الفردية في المعرفة والإدراك، وظهرت في هذا الاتجاه الأساليب المعرفية وهي تشبه القدرات العقلية لأنها تقاس باستعمال اختبارات الأداء الأقصى .

٢. المدخل المتمركز على الشخصية: ويركز على الاساليب في علاقتها بخصائص الشخصية. ويتم قياسها باختبار الاداء المتميز وظهر في هذا الاتجاه نموذج (مايرز وبريجرز) وجمع بين التفكير والشخصية .

٣. المدخل المتمركز على النشاط: او المدخل المتمركز على المتعلم:ويركز هذا المخل على الاساليب كمتغير ويرجع تنوع هذه الاساليب الى انه لا يوجد اسلوب تعليمي يحقق افضل النتائج يجمع الطلاب اذ انه اسلوب تعليمي معين يكون مناسباً لطالب معين في حين لا يناسب طالبا اخر بالدرجة نفسها.

ان هنالك نسبة تصل الى ٩٥% من المجتمع لديهم تفضيل يتعلق باسلوب التعلم المفضل.

(CHOLER 2000) تفترض نظرية اسلوب التعلم، ان الافراد لديهم طرائق مختلفة للتعلم وعندما يتوافق

التدريس مع هذه الاساليب يتم تحسين التعلم.

ثانياً: اسلوب التعلم المتصل (التعاوني، التنافسي، الفردي)

في ظل النظرية القديمة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين الافراد .وان ينظر الى الميل للتعاون على انه (الغياب التنافسي للميل الى التنافس)اي ان الميل للتعاون مع الاخرين ثم تعريفه وتحديده على انه نقص او حتى خفض في سيادة التنافس.وهي نظرية قديمة تناقض مع ماتم اثباته حالياً.وهي النظرية يمكن القول ان الطالب في الفصل .اما ان يكون ميالاً للتعاون واما للتنافس.ولا يمكن ان يكون ميالاً للثنتين معا.

التقارب مع هذه النظرية:

ان (ماجريت ميد) MARGAREAD اعلنت معارضة شديدة لهذه النظرية القديمة والفكرة ان التعاون والتنافس

كقوة متنافسة تساعد ثقافتهم على الاستمرار والنمو وترى ايضا ان الميل الى التعاون يعد مستقلاً عن الميل والتنافس اكثر من كونه ممثلاً للغياب النفسي للتنافس .لذلك فان الطالب يفضل التعاون والتنافس في قاعه الدرس او يفضل واحدا او لا يفضل ايا منهما.

التفسير النظري لاسلوب التعلم المتصل (التعاون والتنافس والفردي)

لقد اعد (ماي وب) نظرية مفصلة، (١٩٣٧) ميز فيها بين التعاون والتنافس على النحو الاتي :

عرف التنافس بانه بذل الفرد اقصى جهد لديه لتحقيق الهدف قبل الاخرين والفوز عليهم في الجماعه في حين عرف التعاون: بانه بذل افراد الجماعه اقصى جهد لديهم لتحقيق اهداف الجماعه معاً.
المبادئ الاساسية المرتبطة بالتعاون والتنافس وعلى النحو الاتي:

العلاقات التعاونية: أن تبذل الجماعه اقصى ما لديها لتحقيق الاهداف: الالتزام بقواعد الوقت المحدد لتحقيق الهدف بنسب متساوية وان يبرز الافراد افضل لتحقيق الهدف المشترك وان تكون لدى الافراد نسبة كبيره من الاتصال الشفهي واللفظي.

العلاقات التنافسية: ان يبذل كل فرد اقصى ما لديه لتحقيق الهدف قبل الجماعه : ان يعرقل بعضهم البعض عن تحقيقي الهدف ان يؤدي كل فرد افضل ما لديه ليحقق الهدف . انه يوجد تفاعل سلبي بين بعضهم.

واشار البو سعدي، ١٩٩٩: عن جونسون (١٩٧٤) الى انه يمكن تفسير الطلاب للأسلوب التعاوني، التنافسي، الفردي: عن طريق مدخلين رئيسيين هما:

اولاً: ينبثق من الدافعية الداخلية في ضوء نظرية المجال (ليف، ١٣٥)

ثانياً: ينبثق من الدافعية الخارجية من وجهة نظرية التعلم.

وتبعاً لنظرية لمجال فان وجود حاله من الدافعية الذاتية لدى الفرد تؤدي الى حدوث حالة من التوتر تنشأ داخل الفرد تدفعه الى الحركة نحو تحقيق الأهداف المنشودة وتحقيق حالة من التوازن و الدافع لتحقيق الهدف هو الذي يحفز السلوك التعاوني او التنافسي او الفردي. ويستعرض (الجبري،الديب،١٩٩٨) نظرية دويتش، ١٩٤٩) حيث يذكر ان بان دويتش بدأ في عرضه لنظريته بالتعريفات الخاصة بالتعاون والتنافس من الدراسة الهامه حيث عرف (دويتش) التعاون:بانه الموقف الذي يصل اليه اعضاء الجماعه الى منطقة الهدف بوساطة اي عضو منهم،فاذا وصل الى منطقة الهدف وصل اعضاء الجماعه الاخرين الى منطقه اهدافهم وفي الموقف التنافسي ليعوق الفرد تحقيق هدف اعضاء الجماعه كي يحقق هدفه ويصل اليه قبلهم،في حين في الموقف التعاوني يسير كل عضو نحو تحقيق هدف الاخرين وقد استعمل دويتش مفهوم الاعتماد المتبادل في تفسير الموقف التعاوني والتنافسي وقد اشار الى ان الموقف التعاوني يتسم بانه اهداف الافراد في دخولهم منطقة الاهداف،فاذا دخل احد افراد الجماعه منطقة هدف استطاع كل الافراد الاخرين دخول منطقة الهدف ايضا ومن ثم يكون الاعتماد الايجابي المتبادل في الموقف الاجتماعي مؤيدا لتحديد الموقف الاجتماعي.

وقدم دويتش نظرية في الخطوات الثلاثة الاتية:

الخطوة الاولى:التضمينات المنطقية لتصور المواقف التعاونية والتنافسية: ويقرر دويتش ان الادراك الاجتماعي ينظم قوه الانا،وان كتابة السلوك او عدم كتابته للادراك والتوقعات ترجع الى مبادئ التعلم ولاسيما مبادئ التنظيم المعرفي كما كشفها هايدر (HEIDER) بالاضافة الى العوامل الاكثر وضوحا للتنظيم الادراكي. وبافتراض ان السلوك في مجموعه هو عبارة عن عملية توجه نحو التقليل او ازاله التوتر ويمكن استنتاج ان الادراك والتوقعات لفرد ما من المحتمل ان تصدق على بيئته الموضوعية في علاقة طردية مع قدرات الفرد وخبراته في البيئة، وبساطه البيئه المدرسية.

الخطوة الثانية:الخصائص السيكولوجية الاساسية لنظريته هي:

١- الافراد في الموقف الاجتماعي التعاوني سوف يدركون انفسهم على انهم معتمدون على الافراد الاخرين .٢- الافراد في الموقف الاجتماعي التنافسي يدركون انفسهم على انهم معتمدون بشكل معرقل للافراد الذين يكونون في جماعتهم التي يرتبطون بها بالهدف

الخطوة الثالثة: الفروض الأساسية للتعاون والتنافس للنظرية:

١. المساعدة المتوقعة والحقيقية: يتوقع الافراد في التعاون مع الاخرين انهم سيساعدونهم في حين يشك الافراد في التنافس بانهم سيساعدونهم للتوصل الى اهدافهم. بل يعوقون الاخرين لزيادة الفرص الخاصة بهم في احراز الهدف.
 ٢. الاتصال والتأثير: يميل الاتصال الى ان يكون اتصالا دقيقا في التعاون لتفاعل الافراد في حل المشكلات الافراد في الموقف التنافسي يميلون الى الشك وعدم الثقة في معلومات الاخرين.
 ٣. توجيه المهمة: في مجال التعاون يقسم الافراد فيما بينهم ويشجع بعضهم الاخر لانجاز المهمة في حين في التنافس يؤدي الافراد مهامهم منفردين. ويحاولون اعاقه جهود الاخرين ومنعهم من الوصول الى اهدافهم.
 ٤. الصدفة والتأثير في التعاون تمنح القيمة الايجابية لفاعلية سلوك الاخرين في حين يميل الافراد في التنافس الى كراهية الاخرين الذين يعدونهم معرقلين في اداء مهامهم.
- وقد استطاع دويتش من خلال نظريته في تحديد شكل علاقه بين انظمه التوتر للافراد في ثلاثة تنظيمات مختلفة لاسلوب الاعتماد الاجتماعي المتبادل وهي:

١. التنظيم التعاوني لتحسين الهدف: تكون اهداف الفرد مرتبطة باهداف الاخرين مع نشوء علاقات ايجابية بينهم وان يبحث الفرد في نتيجة تكون ذات فائدة لكل المجموعه التي ترتبط ارتباطا تعاونياً.
٢. التنظيم التنافسي لتحسين الاهداف: ان يكون من اهداف الفرد مرتبطة باهداف الاخرين وتنشأ علاقات سلبية بينهم لتحقيق اهدافهم وهنا يبحث الفرد عن قيمة تكون ذات فائدة شخصية ويرتبط الفرد بعلاقه تنافسيه مثل الحصول على المرتبة .
٣. التنظيم الفردي لتحقيق الهدف: تكون اهداف الفرد مستقلة عن اهداف الاخرين حيث تحقيق اهداف الفرد لا يرتبط بتحقيق الاخرين لاهدافهم ويبحث الفرد عن نتيجة تكون فيها فائدة شخصية ،وهنا يفضل الفرد العمل بشكل مستقل عن مساعدة الاخرين (الحسيناوي، ابراهيم بن عبد الله، ٢٠١٠)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث التي وردت في الفصل الأول من ناحية تحديد منهج الدراسة – مجتمع الدراسة – عينة الدراسة – أدوات الدراسة – الوسائل الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج الدراسة: يعد البحث الحالي من البحوث الوصفية وذلك لكونها تتناول الكشف عن (استراتيجيه التعلم ذاتيا وأسلوب التعلم) لدى طلبة الأقسام الداخلية لكلية طب الاسنان..

١-مجتمع الدراسة: لقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة كلية طب الاسنان- جامعة البصرة) للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم ٢٥٠ طالبا وطالبة

٢- عينة الدراسة: لكي تكون عينة التطبيق النهائي ممثلة لمجتمعها الأصلي المبحوث والخاضع للبحث، فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة-، وبذلك اصبح عدد افراد العينة (١٠٠) طالباً وطالبة تمثل عينة التطبيق النهائي- و (٣٠) طالبا تمثل عينة الاستطلاع النهائي

أجل تحقيق أهداف الدراسة.

٣ أدوات الدراسة:

اداتا البحث:اولا :مقياس التعلم المنظم ذاتيا: استعانت الباحث بمقياس الحلفي،حسين علي -٢٠١٤

١-وصف المقياس: يتكون المقياس من المجالات الآتية : الهدف والتخطيط و التنظيم و الدراسة الذاتية و تشجيع الدافعية ،ولكون المقياس قد اعد بتاريخ ٢٠١٤ وهو على العينة العراقية فقد اکتف الباحث بإجراءات الصدق والثبات.

٢- الهدف من إعداد مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعملها طلاب المرحلة

الجامعية في تنظيمهم لتعلمهم ذاتياً بشكل عام، وذلك عن طريق ضبط التعلم وتنظيمه للأبعاد المختلفة لتعلمهم ذاتياً والمتمثلة في(الهدف والتخطيط والتنظيم و الدراسة الذاتية و تشجيع الدافعية) وعلى الرغم من أهمية تحديد التعلم المنظم ذاتياً فإن الباحث يؤكد أيضاً على أهمية التنظيم الذاتي العام للتعلم بوصفه الشغل الشاغل للأنظمة التعليمية ،تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على (١٥) أستاذا جامعياً من المتخصصين في علم النفس، واستجاب منهم (٨) محكمين ، وبناءً على هذه الخطوة تم تعديل المقياس بناء على آراء السادة المحكمين، وقد صيغت الفقرات في صورة عبارات تقريرية بعضها في الاتجاه الموجب والآخر في الاتجاه السلبي، وأمام كل عبارة خمس استجابات هي :تنطبق

علي تماماً ، تنطبق علي غالباً،تنطبق علي قليلاً،تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً

٣، الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

أولاً :صدق المقياس- : Validity

تم تعيين صدق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كالآتي:

أ، صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مجموعة من المحكمين

،كما سبق وذكرنا ، وذلك للتأكد من أن العبارات الموضوعية تعبر عن أبعاد هذا المقياس، ومن سلامة

العبارات ووضوح الصياغة، وقد كان المقياس في صورته المبدئية مكوناً من (٦٥) عبارة .وبعد إجراء التعديلات

المقترحة أصبح في صورته الثانية يتكون من (٥٠) عبارة، حيث تم حذف (١٥) عبارة لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى

٧ من ٨ محكمين، تم الحكم عليها بأنها غير مناسبة، أو ذات فكرة متكررة - حتى أصبح الوسط الفرضي للمقياس ١٥٠

ثانياً: مقياس الأسلوب المفضل للتعلم: من اعداد الحسينان، ابراهيم بن عبد الله ٢٠١٠

١، الهدف من المقياس:

يهدف مقياس الأسلوب المفضل للتعلم إلى تحديد اتجاهات الطلاب التفضيلية للطريقة التي يفضلونها في تعلمهم، اذ تعكس تفضيل التعاون مع الزملاء أو التنافس أو التعلم الفردي. وهكذا نجد أن الأداة الكاملة لمقياس تفضيل التعلم للطلاب تتكون من ثلاثة مقاييس فرعية مستقلة، ومصممة لقياس تفضيل الطالب للتعلم المستقل (الفردي) والتعاوني، والتنافسي وعلى ضوء ما سبق تم تحديد (٣٦) (فقرة بواقع) ١٢ (فقرة لكل أسلوب) التعاوني ١٢ فقرة

التعريفات الإجرائية لكل أسلوب من أساليب التعلم : التعاوني - التنافسي الفردي

التعلم التعاوني: يصف الطلاب الذين يفضلون العمل بشكل مشترك مع الأقران، حيث يفضل

الطالب أن تكون أهدافه مرتبطة إيجابياً بأهداف الآخرين من خلال البحث

عن نتيجة تكون ذات فائدة لكل المجموعة التي يرتبط بها ارتباطاً تعاونياً في أثناء أثناء التعلم

التعلم التنافسي: يصف الطلاب الذين يفضلون التنافس مع الآخرين في أثناء التعلم، حيث يفضل

الطالب أن تكون أهدافه مرتبطة سلبياً بأهداف الآخرين من خلال البحث عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، ولكنها تعتمد على الآخرين الذين تربطه بهم علاقة تنافسية مثل الحصول على المرتبة الأولى في الصف.

التعلم الفردي: يصف الطلاب الذين يفضلون عدم الاندماج مع أي فرد آخر في أثناء التعلم،

حيث يفضل الطالب أن تكون أهدافه مستقلة عن أهداف الآخرين من خلال البحث عن نتيجة تكون ذات فائدة شخصية، بغض النظر عن جهود الآخرين لتحقيق أهدافهم وذلك لانتهاء العلاقة بينهم، وهنا يفضل الفرد العمل بشكل مستقل عن مساعدة الآخرين.

لقد تالف مقياس الأسلوب المفضل للتعلم من ٣٦ فقرة وتمثل الصورة المبدئية وقد صيغت الفقرات بحيث تقابل

بدائل الإجابة : دائماً، غالباً، قليلاً، نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً

٣، الخصائص السيكومترية لمقياس الأسلوب المفضل للتعلم:

أولاً: صدق مقياس الأسلوب المفضل للتعلم -- Validity

أ، صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض مقياس الأسلوب المفضل للتعلم على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في علم النفس؛ وذلك للتأكد من أن الفقرات الموضوعية تعبر عن أبعاد هذا المقياس، ومن سلامة الفقرات ووضوح الصياغة، وقد كان المقياس في صورته المبدئية مكوناً من (٣٦) عبارة بواقع ١٢ (فقرة لكل بعد أو أسلوب من أساليب التعلم وبعد إجراء التعديلات المقترحة ٧ من ٨ % (تم حذف) ٩ فقرات لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى، ٨٧،٠ محكمين)، تم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو ذات فكرة متكررة في فقرات أخرى، وأصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من (٢٧) عبارة بواقع (٧ فقرات لتفضيل التعاون ، و (١٠ لتفضيل التنافس، و (١٠) لتفضيل التعلم الفردي) -وان الوسط الفرضي للمقياس الكلي هو ٨١ وللاساليب هو كالاتي:التعاوني: ٢١ ولاسلوب التنافسي ٣٠ ولاسلوب الفردي ٣٠

ثانياً: ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا، كورنباخ للمقياس ككل
١٥ ، ولأبعاد الفرعية

معامل ثبات ألفا، كورنباخ لمقياس أسلوب التعلم المفضل وأبعاده

الأسلوب المفضل الثبات

التعاون ٥٢,٠ %

التنافس ٧٨,٠ %

الفردي ٧٣,٠ %

المقياس ككل ٨٤,٠ %

ويتضح من الجدول السابق أن درجات المقياس ككل لها معامل ثبات جيد حيث بلغت

قيمة معامل ألفا، كورنباخ (٨٤,٠ %، وكذلك تعد معاملات الثبات لأبعاد المقياس جيدة حيث كانت تلك

المعاملات (٥٢,٠ % لأسلوب التعاون و ٧٨%،٠ لأسلوب التنافس ، و ٧٣,٠ % للتعلم الفردي، ولهذا يمكن أن نعد

أن المقياس ككل يتمتع بثبات مناسب، وكذلك لأبعاد ه المختلفة.

٤، التعليمات وطريقة الإجابة :

لقد راعى الباحث عند صياغته لعبارات المقياس أن تكون سليمة من الناحية اللغوية، وأن تكون قصيرة

ومباشرة قدر الإمكان. وقد قام الباحث بتوضيح الهدف من المقياس لأفراد العينة بشكل مبسط، مع التأكيد على أنه لا

يوجد زمن محدد للإجابة، مع مراعاة عدم ترك أي فقرة من دون إجابة. كما طلب الباحث من أفراد العينة قراءة كل

عبارة قراءة دقيقة، ثم تحديد مدى انطباقها عليهم بوضع علامة أمام الدرجة التي تعبر عن اتجاههم بحسب البدائل الموجودة وهذا بالنسبة لجميع عبارات المقياس فيما عدى العبارات السالبة والتي يتم تصحيحها بشكل (١-٢-٣-٤-٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد استعمل الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية التحقق من اهداف الدراسة، وهذه الأساليب هي:

أ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ من أجل استرشاد في التحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ب، معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من تحقق الاهداف، التي تبحث عن وجود علاقات بين المتغيرات قيد الدراسة.

ج، الاختبار التائي، لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على ضوء أهداف البحث ومقارنتها بالدراسات السابقة ومن ثم الخروج بالاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة وكما يلي :

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية طب الاسنان

لاجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح اجابات افراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك الجدول (١) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التعلم المنظم ذاتيا

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة تاء المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة بمستوى ٠,٠٥
١٠٠	١٦٨,٦٥	٢٧,٠٥	١٥٠	٢٢,١٩	١,٩٦٠	٩٩	دالة احصائيا

تبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٢,١٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى ٠,٠٥ وان المتوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ان الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي دال احصائيا وباتجاه المتوسط الحسابي للعينة اي ان عينة البحث الكلية تتمتع بالقدرة على تعلم منظم ذاتيا وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجراح، ٢٠١٠، وبالرجوع الى الاطار النظري فسر الباحث ان طلبة كلية طب الاسنان لديهم القدرة على تعلم منظم ذاتيا ويعود ذلك الى تنمي الاستبصار والوعي للطالب الجامعي واكتساب شخصيته جانب من الوعي وان عينة البحث هم فاعلون ونشطون في اثناء عملية التعلم واكثر وعيا بين انماط افكارهم وافعالهم ومخرجات بيئتهم الاجتماعية فهم يقومون بالتخطيط والتنظيم والدراسة الذاتية والتقييم الذاتي من خلال مراحل اكتساب المعرفة باقصى درجة ممكنة . ولكن هذه النتيجة لا توضح المستويات التي تنتمي اليها افراد العينة لذا قرر الباحث توزيع العينة على المنحى الاعتدالي وانحراف (+)(١-) وبناءا على ذلك تقسيم العينة الى ثلاث فئات وكالاتي

فما زاد عن (المتوسط + الانحراف المعياري) = فئة عليا

الوقت نفسه يلاحظ ان افراد العينة يبذلون اقصى جهدهم للوصول للمعلومات بانفسهم ويسعون الى التنافس والحفاظ على المستوى العلمي فتراهم يراقبون ويخططون من اجل تحقيق ذواتهم وهذا مانراه لدى الاسلوب التنافسي في التعلم الذي يبحث الفرد عن نتيجة ذات فائدة شخصية ولكنها ترتبط بالآخرين الذين تربطه بهم علاقة تنافسية مثل الحصول على المرتبة الاولى في الامتحان كما ان شيوع اسلوب التعلم الفردي بين عينة البحث لكلية طب الاسنان كون ان الفرد يبحث عن نتيجة - تكون ذات فائدة شخصية بغض النظر عن جهود الآخرين لتحقيق اهدافهم وهنا يفضل الفرد العمل بشكل مستقل عن مساعدة الآخرين وهذا مانجده لدى التعلم الفردي ،، وبذلك يتحقق الهدف الثالث

التوصيات والمقترحات:

١- لما كان التعليم مايزال تقليديا في طرائقه الى حد كبير في المجتمع المحلي فان الانتقال الى التعلم النشط واستعمال استراتيجيات مشجعة على تنمية الدوافع الداخلية عند الطلاب سوف يساهم في تحويل الطلبة الى متعلمين منظمين ذاتيا يستمتعون بعملية التعلم وينتقلون من مرحلة التلقين الى مرحلة التفكير والى الاحساس بالحرية والمتعة والفائدة من دون عناء كبير. ٢، زيادة الاهتمام بالتدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لا سيما التخصصات النظرية في المرحلة الثانوية نظرا لتفوق التخصصات العلمية عليهم مما تساعدهم عموما على وعي استعمال التعلم المنظم ذاتيا وتقويته وتعزيزه .

٣، تنمية النمو الايجابي لذات المتعلم من خلال ايجاد مناخ ايجابي للتعلم

٤، التأكيد على تنمية مفهوم التعلم المنظم ذاتيا منذ المراحل التعليمية المبكرة وقبل الانخراط في المرحلة الجامعية

المقترحات:

يقترح الباحث في ضوء ما توصلت اليها النتائج الى اجراء عدد من الدراسات العلمية مثل :

1-دراسة بعنوان اثر التدريب على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحصيل طلاب المرحلة الجامعية لكليات اخرى -

٢-دراسة بعنوان -العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا وسمات الشخصية -٣دراسة بعنوان -اثر أساليب التنشئة الوالدية على استعمال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

المصادر والمراجع

- ١-البوسعيدى فتحية بدر بن سعود(١٩٩٩): اساليب التعلم المفضلة لدى عينتين من كلية المرحلة الثانوية بمحافظة مسقط وعلاقتها بكل من الجنس والمستوى التحصيلي والتخصص، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة السلطان بن قابوس - مسقط -عمان
- ٢-التميمي، حيدر شمسي جبر(٢٠١٠):المعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة -جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد
- ٣-حافظ وحيد، السيد وعطية جمال سليمان(٢٠٠٦): فعالية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية، جامعة بنها،مجلد ١٦ع ٦١
- ٥-حسن، عزت عبدالحميد محمد (١٩٩٩): دراسات بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق .مجلة كلية .١٠١، ١٥٢، (العدد) ٣٣
- ٦-الحلبي،حسن علي عزيز(٢٠١٤):التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته باستراتيجية التذكر لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية للعلوم الانسانية،جامعة البصرة،رسالة ماجستير غير منشورة
- ٧-الجبري، أسماء عبد العال والديب، محمد مصطفى (١٩٩٨) : (سيكولوجية التعاون والتنافس والفرديّة . القاهرة :عالم الكتب
- ٨-الجراح.عبد الناصر (٢٠١٠):العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي -المجلة الاردنية في العلوم التربوية -مجلد٦ع ٤٤

- ٩- الدر يني، حسين عبد العزيز (١٩٩٧): وضع مقياس الأسلوب المفضل للتعلم، حوليات كلية التربية/ع
- ١٠- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦) : (التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة. القاهرة: علم الكتب
- ١١- ----- (٢٠٠٦): توجهات أهداف الإنجاز والمعتقدات الذاتية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية. جامعة جنوب الوادي. قنا. مصر.
- ١٢- شفيق . وليد شوقي (٢٠٠٩): طرائق المعرفة الاجرائية والمعتقدات المعرفية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً - رسالة دكتوراه، علم النفس التربوي - جامعة الزقازيق، كلية التربية الاعدادية - مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق، ع ٢٢٤
- ١٣- الصريفي، انعام قاسم (٢٠٠٨): توسيل المعلومات والتعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها باشكال الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية
- ١٤- عبد الله ابراهيم (٢٠١٠): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بيتريش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم - رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض - قسم علم النفس التربوي
- ١٥- فاطمة. حلمي فريز (١٩٧٩): استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الذكاء لدى طلاب الصف الثاني

المصادر الاجنبية

- 1٦-Boekaerts, M. (1999). *Self-regulated learning: Where we are today?*. *International Journal of Educational Research*, 31, 6, 445,457
- 17-Chen. C.. (2002). Self regulated learning Strategies and Achievement n an Introductions to information systems course. *Information Technology.Learning and Performance Journal*. 20(1).11,23
- 18-kerlin,B.A(1997):cognition engagement style self regulated learning and co operative learning -www.kerlin.com
- 19-Karabenick, S. A., & Moosa, S. (2005). *Culture and personal epistemology: U.S. and middleeastern students' beliefs about scientific knowledge and knowing. Social Psychology of Education*, 8, 4, 375,39
- 20-Kim.&dsonnenwald(2002):investigating the relationship between learning styleand teaching collaboration skills teachnology
- 21-Mace, F. C., Belfiore, P. J., & Hutchinson, J. M. (2001). *Operant theory and research on selfregulation*
- 22-,Moore, W. S. (2002). *Understanding learning in a postmodern world: Reconsidering the Perryscheme of intellectual and ethical development. In B. K. Hofer & P. R. Pintrich (Eds.)*
- 23-,Owens.I(1992): the learning mod preferences of secondary students a three country comparision, Australia, England, usa, paper presented at the ammual meeting of american educational research association san Francisco, april
- 24-,Paris. S.& Paris. A. (2001). Classroom Applications of Research on Self, Regulated. *Educational Psychologist*. 36 (2). 89,103.
- 25-,Pintrich (Eds.):٢٠٠٤ *Personal epistemology: The psychology of beliefs about knowledge andknowing (pp. 191,208*
- 26,Patrick, H., & Middleton, M. (2002). *Turning the kaleidoscope: What we see when selfregulated learning is viewed with a qualitative lens. Educational Psychologist*, 37, 1, 27,39.
- 27,Schommer,Aikins, M., Duell, O. K., & Hutter, R. (2005). *Epistemological beliefs, mathematical problem solving beliefs, and academic performance of middle school students. The Elementary School Journal*, 105, 3, 289,304

28, Jones, M. H., Estell, D. B., & Alexander, J. M. (2008). *Friends, classmates, and self-regulated learning: Discussions with peers inside and outside the classroom. Metacognition and*

Learning, 3, 1, 1,15

29, Zimmerman, B. J. (1990). *Models of self-regulated learning and academic achievement.*

30, Ruohotie, P. (2002). *Motivation and self-regulation in learning. In H. Niemi & P. Ruohotie (Eds.), Theoretical understandings for learning in the virtual university (pp. 37,70).*

31, Wolters. C. (1998). *Self-regulated learning and college students'*

regulation of motivation. Journal of Educational Psychology. 90(2).224 , 235.

Zimmerman, B. J(1990): self-regulated learning and academic achievement